

الصحيفة الصادقية

[92] دنيائي وآخرتي، وأصلح لي نفسي، وما لي، وما خولتني، يا أبا خالصني من الخطايا،
يا أبا من علي بترك الخطايا، يا رحيم، تحن علي بفضلك، يا عفو تفضل علي، يا حنان، جد
علي بسعة عافيتك، يا منان، أامن علي بالعتق من النار، يا ذا الجلال والاکرام، أوجب لي
الجنة، التي حشوها رحمتك، وسكانها ملائكتك، يا ذا الجلال، والاکرام، أكرمني، ولا تجعل لاحد
من خلقك، علي سبيلا أبدا، ما أبقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، وأنت على كل شئ قدير،
سبحانك، لا إله إلا أنت، رب العرش العظيم، لك الاسماء الحسنی، وأنت عليم بذات الصدور (1).
أرأيتم، تضرع الامام عليه السلام، وتذلل أمام الخالق العظيم ؟ ! أرأيتم، كيف يذوب الامام
عليه السلام خوفا ورهبة من الله ؟ ! أرأيتم، كيف اعتصم الامام بالله، فقد تمسك به، وألجأ
جميع شؤونه وأموره إليه ؟ حقا، هذا هو جوهر الايمان، الذي انطبع في قلوب إئمة أهل البيت
عليهم السلام، فكأنوا معدنه وحقيقته. 9 - دعاؤه في الوقاية من طوارق الزمن وكان الامام
الصادق عليه السلام، يحتجب بهذا الدعاء، من طوارق الزمن وشورور الاعداء، وهذا نصه بعد
البسملة: " وإذا قرأت القرآن، جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة

(1) منهج الدعوات (ص 265 - 267). [*]